الامتحان التجريبي لشهادة التعليم المتوسط - مقطع الصناعات التقليدية

السَّدو ... فن الحِياكة

حرفة نسج الصّوف المعروفة بصناعة " السَّدو " **(تُعتبر من الحرف التّقليديّة القديمة)** التي كانت منتشرة في البادية وما تزال، وذلك لارتباطها بوفرة المادة الأوليّة المتمثلة في صوف الأغنام ووبر الإبل والقطن، و" للسدو" استخدامات متعدّدة عند البدو، فهو العنصر الأساس في تكوين مساكنهم المتنقلة والتي تتناسب مع ظروف البيئة والحياة التي يعيشونها **(وهم راضون)** .

تُعبِّر صناعة "السَّدو" عن **تقاليد** فنية عريقة **(جذورها ضاربة في عمق التاريخ)**، حيث تتفنن المرأة البدوية في زخرفة " السَّدو " بِزخارف كثيفة، هي عبارة عن رسائل ورموزٍ ومعانٍ مختلفة يدركها أهل البدو، ويعرفون ما تحمله من قيم ، فبعضها يعبر عن **وسم** القبيلة وبعضها عن المواسم ... ويتميز "السدو" بألوانه الزاهية الجميلة التي تحمل **دلالات** اجتماعية مختلفة مستوحاة من طبيعة أبناء البادية، ولم تندثر هذه **الحرفة** خلافاً لحرف أخرى كثيرة لم تعد موجودة بفعل تبدل احتياجات الناس.

تبدأ عملية الغزل بإزالة الأوساخ التي قد تكون عالقة بالصوف، بواسطة اليد أو باستخدام " مشط خشبي على شكل فرشاة لها أسنان حديدية، ويُمشَّط الصوف حتى تصبح أليافه صالحة للغزل، ثم توضع تلك الألياف على "المغزل" وتسحب الألياف منها لتغزلها فتنتج نسيجا ناعما لينا، وبعد ذلك تأتي مرحلة " الصباغة " ، ولا يُصبَغ **غير** الصوف الأبيض.

إن " السدو " من الصناعات التقليدية التي لمعت فيها المرأة الجزائرية، ولا يكاد **(يخلو بيت جزائري)** من قطعة من السجاد أو " السَّدو " المصنوعة يدويا، إذ **(تُعدّ من العناصر التقليدية الضرورية في البيت الجزائري)**

مجلة موهوبون – بتصرف –

الوضعية الأولى:

1- اذكر سبب انتشار حرفة السّدو في البادية.
2- عدد من السّند بعض خصائص هذه الصناعة.
3- وضح مراحل وخطوات صناعة السّدو.
4- اشرح بالمرادف " **الوسم** " ، وبالضد " **ناعما** "
5- اقترح الفكرة الأساسية للفقرة الثانية .

مصطفى حمر العين
أستاذ اللغة العربية

الامتحان التجريبي لشهادة التعليم المتوسط - مقطع الصناعات التقليدية

الوضعية الثانية :

1- اختر من السند أربع كلمات تنتمي إلى الحقل المفهومي " **السّدو**"

2- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمل.

3- أكمل بنعت جملة اسمية : " تُزال الأوساخ بمشط (.....)

4- استخرج من الفقرة الأخيرة: – عطف نسق، محددا عناصره – اسما مشتقا مبينا نوعه.

5- وضح مظهرين من مظاهر الاتساق والانسجام في النص.

6- حدد النمط الغالب على السند.

7- اشرح وسمِ الصّورة البيانية : **إن " السّدو " من الصناعات التقليدية التي لمعت فيها المرأة الجزائرية**

8- عبّر عن جمال السّجاد الجزائري بجملة إنشائية غير طلبية تشتمل على سجع.

9- اقترح حلولا للحفاظ على الحرف التقليدية في بلادنا من الاندثار.

الجزء الثاني

الوضعية الإدماجية:

السياق: شاهدت شريطا تلفزيونيا يُعرِّف بإحدى الحرف التقليدية المنشرة في منطقتك، فأردت أن تنقل إعجابك بها وبجمالها وأصالتها لغيرك .

السند :

التعليمة : اكتب مقالا –لا يقل عن ستة عشر سطراً – تُعرف فيه بهذه الحرفة التقليدية، مبينا مميزاتها الجمالية والفنية ناقلا أهم مراحل و خطوات صناعتها ، محترما فنيات المقال .

مصطفى حمرالعين
أستاذ اللغة العربية

الامتحان التجريبي لشهادة التعليم المتوسط - مقطع الصناعات التقليدية

حل موضوع : السَّدو ... فن الحِياكة

الوضعية الأولى:

1- سبب انتشار حرفة السّدو في البادية : وفرة المادة الأوليّة المتمثلة في صوف الأغنام ووبر الإبل

2- بعض خصائص هذه الصناعة : العنصر الأساس في تكوين مساكن البدو المتنقلة

3- مراحل وخطوات صناعة السّدو : غزل الصوف بواسطة اليد أو باستخدام " مشط " – وضع الألياف على "المغزل" لإنتاج نسيج ناعم – مرحلة " الصباغة "

4- شرح **الوسم** : **الرمز** – **العلامة** ، ضد **ناعما** : **خشنا**

5- الفكرة الأساسية للفقرة الثانية : براعة المرأة البدوية في حياكة " السَّدو "

الوضعية الثانية :

1- **أربع كلمات تنتمي إلى الحقل المفهومي " السّدو" :** الصّوف – القطن – الغزل – المغزل

2- **إعراب ما تحته خطّ في النّصّ**

العنصر	**خبر** مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
يعيشونها	**يعيشون: فعل مضارع مرفوع**، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخكسة، والواو ضمير متصل مبني في محل **رفع الفاعل**، والهاء ضمير متصل مبني في محل **نصب مفعول به**
تقاليد	**اسم مجرور** بـ"عن" وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
مفاهيم	**مفاهيم: اسم معطوف منصوب**، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
الحرفة	**بدل مرفوع**، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الظاهرة
ناعما	**صفة منصوبة**، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة
غير	**نائب فاعل مرفوع**، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة الظاهرة

ب- إعراب الجمل الواقعة ما بين قوسين :

(تُعتبر من الحرف ..)	جملة فعلية في محل **رفع خبر**
(وهم راضون)	جملة فعلية في محل **نصب حال**
(جذورها ضاربة ....)	جملة اسمية في محل **جر صفة**
(يخلو بيت جزائري)	جملة فعلية في محل **نصب خبر يكاد**

3- **نعت جملة اسمية :** " تُزال الأوساخ بمشط (**حجمه صغير**)

4- **الاستخراج من الفقرة الأخيرة:**

5-

مصطفى حمرالعين
أستاذ اللغة العربية

الامتحان التجريبي لشهادة التعليم المتوسط - مقطع الصناعات التقليدية

عطف نسق : السجاد أو السَّدو			الاسم المشتق : المصنوعة	
المعطوف عليه	حرف العطف	الاسم المعطوف		
السجاد	أو	السَّدو	نوعه	اسم مفعول

6- مظهرين من مظاهر الاتساق والانسجام في النص

الروابط النصية : - حروف العطف : الواو – أو ... - حروف الجر : بـ - لـ - في ...

الإحالة بالضمائر : ارتباطها – هم ...

7- أسلوب النص : خبري - نمطه : تفسيري

8- جملة إنشائية غير طلبية تشتمل على سجع. عن جمال السّجاد الجزائري : تعجب ، مدح ...

9- اقتراح حلول للحفاظ على الحرف التقليدية في بلادنا من الاندثار:

- تنظيم أيام دراسية حول بعض الصناعات والحرف - تنظيم معارض - تشجيع الحرفيين .....

الوضعية الإدماجية:

فنّ التّطريز

منذُ القدمِ، سعى الإنسانُ إلى تزيينِ أزيائهِ وأدواتهِ المنزليّةِ بِلمسةٍ فنيّةٍ تُضفي عليها جمالًا وجاذبيّةً، فظهرَتْ العديدُ من الحرفِ التقليديّةِ التي عكستْ ذوقَ الإنسانِ وإبداعهِ، ومن بينِ هذهِ الحرفِ برزَ فنّ التّطريزِ كأحدِ أروعِ الفنونِ.

يتميزُ فنّ التّطريزِ بِجماليّتهِ الفريدةِ ودقّةِ تفاصيلهِ، حيثُ يُضفي على النّسيجِ رونقًا خاصًّا وجاذبيّةً لا تُقاومُ. وتتنوّعُ زخارفُ هذا الفنّ بين الرسوماتِ الهندسيّةِ والنباتيّةِ، بالإضافة إلى الرسوماتِ المُجرّدةِ والكتاباتِ. وتُستخدمُ في التّطريزِ خيوطٌ ملونةٌ تُضفي على النّسيجِ لمسةً من الإبداعِ والجمالِ.

وتمرّ صناعةُ التّطريزِ بمراحلَ متعدّدةٍ، تبدأُ باختيارِ نوعِ النّسيجِ المناسبِ للتّطريزِ، ثمّ تُرسمُ الزخرفةُ على سطحِهِ بدقّةٍ وعنايةٍ. بعد ذلك، تبدأُ عمليةُ التّطريزِ باستخدامِ الإبرةِ والخيطِ الملونِ، مع مراعاةِ التفاصيلِ الدقيقةِ والألوانِ المُتناسقةِ. وأخيرًا، تُغسلُ القطعةُ المُطرزةُ وتُكوّى لِإظهارِ جمالِها وتثبيتِ ألوانِها

يُعدّ فنّ التّطريزِ من الحرفِ اليدويّةِ التي تتطلّبُ مهارةً وصبرًا ودقّةً عاليةً، ممّا يجعلها من الفنونِ النادرةِ التي باتَ عددُ ممارسيها يتناقصُ مع مرورِ الوقتِ. ولذلك، يجبُ علينا الحرصُ على الحفاظِ على هذا الفنّ الأصيلِ ودعمِ ممارسيهِ، لِما يُمثّلهُ من تراثٍ ثقافيٍّ غنيٍّ يُزيّنُ أزيائنا وأدواتنا المنزليّةِ ويُضفي عليها لمسةً من الجمالِ والإبداعِ.

ختامًا، إنّ فنّ التّطريزِ هو إبداعٌ بألوانِ الخيطِ على النّسيجِ، يُجسّدُ مهارةَ الإنسانِ وإبداعهِ، ويُضفي على حياتنا لمسةً فنيّةً فريدةً.